

علاقة أساليب التعلم بدافعية التحصيل والتوافق الدراسي لدى طلاب تخصص البرنامج التدريسي بكلية التربية الرياضية

دكتور / مصطفى السايح محمد
أستاذ طرق التدريس المتفرغ
كلية التربية الرياضية أوقير
جامعة الإسكندرية

- المقدمة : Introduction -

يبدو أن هناك كثيرا من متغيرات عمليتي التدريس والتعلم في التربية الرياضية لم تجد الفحص الكافي ومن ثم التدابير الجيدة ، حيث يشير مايكل وكيث (2009) إلى أن التعلم والتدريس في كافة المجالات التربوية عمليتان متلازمتان، وأن التدريس الجيد ينبغي أن يصاغ تعريفه قياساً على فاعليته في مساعدة المتعلمين على النشاطات التدريسية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس (15 : 22) ، فالتدريس الجيد يقوم على التقريب بين رؤية أعضاء هيئة التدريس بالكلية وفهمهم لمسألة التعلم والتدريس ورؤية المتعلمين وفهمهم لتلك المسألة (التعلم والتدريس) ، أي أن التعلم الجيد يقتضي أن يركز المتعلمون على معنى المادة التي يدرسونها ويسعون لفهم مضمونها ، ولهذا فإن التدريس الجيد يدور حول أمور ثلاثة هي: أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بتطوير رؤية شاملة يسودها الوضوح والانسجام التام للنواتج الذي يبتغون تحقيقه في التدريس والطرق التي يريدون أن يسلكوها لبلوغ ذلك - أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على استكشاف حجم التباين بين إدراك المتعلمين لبيئتهم التعليمية والحدود التي خطوها لهم - أن يعمل أعضاء هيئة التدريس على تقريب ادراكات متعلميهم من رؤيتهم الواضحة لبيئة التعلم ومساعدتهم على فهم وإدراك مضمونها بشكل صحيح.

وفي سياق متصل نجد أن المناهج الدراسية الجامعية لها دور كبير في تطوير أساليب التعلم ومهاراته والتي عن طريقها يتعلم الطالب كيفية تنظيم وتسلسل أفكاره وتطبيقها داخل الكلية او خارجها (18 : 26) ، وتأسيسا على ذلك نجد أساليب التعلم الجامعي لم تعد مقتصرة على الطرق التقليدية فقط بل تعدت هذه المرحلة ، ولم يعد الطالب يعتمد كليا على المحاضر بل أصبح التعلم هو تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية (17 : 14) ، وعن أهمية أساليب التعلم فقد أشارت اميمة بدر (2010) أنها تعمل على تحسين عملية التعليم ، وتعمل على زيادة التوافق والتحصيل الدراسي للطلاب وتقويم مستواهم التعليمي وزيادة قدرة المتعلمين على التنبؤ بأدائهم وترفع من دافعية الطلاب للتعلم ، إضافة إلى مساعدة القائمين بالتدريس على تغيير وتطوير طرق التدريس وزيادة فاعليتها كي تناسب أساليب تعلم الطلاب (5 : 6)

- مشكلة الدراسة : the study Problem -

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث لتكرار وجود طلاب كثيرون في الكلية يحصلون على تقديرات مرتفعة في مقررات عملية ونظرية وتقديرات منخفضة في مقررات نظرية وعملية أخرى ، وعند النقصي والسؤال عن أسباب التقديرات المنخفضة في تلك المقررات كانت إجاباتهم عن صعوبة هذه المقررات وقلة ما يتم استيعابه من المحاضرات ، بمعنى أن أساليب التدريس الخاصة بالقائمين بالتدريس لا تراعي أساليب تعلمهم ، وتأكيدا لذلك يشير بعض الباحثين منهم : Verster (2005) (23) و Dasari

(2006) (19) و Farkas

(2006) (20) إلى ضرورة الانسجام بين أساليب التدريس وأساليب التعلم لما لها من منافع كثيرة منها : التحصيل الدراسي ، التوافق الدراسي ، تكوين اتجاهات أكثر ايجابية نحو التعلم، زيادة القدرة على نقل ما تعلمه الطالب من مجال لآخر ، وان عدم الملاءمة بين أساليب التدريس وأساليب التعلم يؤدي إلى صعوبات التعلم (21 : 103) ، هذا وبالإضافة إلى ما سبق

هناك شح في الدراسات التي أجريت حول أساليب التعلم في كليات التربية الرياضية ، لذلك تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي : هل هناك علاقة بين أساليب التعلم ودافعية التحصيل الدراسي وأيضا التوافق

الدراسي لدي طلاب البرنامج التدريسي بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية أبو قير جامعة الإسكندرية ؟.

أهمية الدراسة: the importance of studying:

الأهمية النظرية : تعد هذه الدراسة إضافة نوعية جديدة لدراسات التربية الرياضية في مجال أساليب التعلم ، أيضا دعوه صادقة وصريحة للباحثين و المهتمين بدراسة أساليب التعلم في مجال تدريس التربية الرياضية الجامعية لإثراء و اغناء هذا الجانب ، أما الأهمية التطبيقية : تكمن في إسهام نتائج هذه الدراسة في توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس نحو تطوير نظام التدريس من خلال التركيز علي موضوع أساليب التعلم المفضلة لدي الطلاب .

الدراسات المرجعية: Reference studies :

يعرض الباحث فيما يلي بعضا من الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية منها :-
- دراسة نعيمة جاري (2015) وهدفت إلي الكشف عن العلاقة بين أساليب التعلم كمنظ من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الانجاز والتوافق الدراسي استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ومن أهم النتائج هناك فروق في مستوي التوافق الدراسي لدي التلاميذ باختلاف أساليب التعلم السطحي والعميق والاستراتيجي (16) - دراسة كاظم محسن (2015) وهدفت إلي التعرف علي مستوي الحاجة إلي المعرفة وما هي العلاقة بينهما لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبيان لجمع البيانات ، من أهم النتائج وجود علاقة طردية بين الحاجة إلي المعرفة وأساليب التعلم (13) - دراسة هالة إبراهيم و فضل المولي (2014) وهدفت إلي التعرف علي استكشاف أساليب التعلم المفضلة لدي طلاب البكالوريوس وأثرها علي النوع والتحصيل الدراسي ، استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبيان لجمع البيانات ، من أهم النتائج الأسلوب المفضل في المقرر كان الأسلوب التقاربي (17) - دراسة فضل المولي و أيمن محمد (2014) وهدفت إلي استقصاء العلاقة بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي ، استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين درجات الخبرة الحسية والتحصيل الدراسي بينما لم تكشف الدراسة عن علاقة ارتباطية بين المعدل التراكمي وأساليب التعلم (12) - دراسة أسامة محمد ومحمد أبو الفتوح (2013) وهدفت إلي التعرف علي أساليب التعلم المفضلة لدي طلاب جامعة طيبة وعلاقتها بمعدلاتهم الأكاديمية ، استخدم أسلوب المنهج العاملي ، كما استخدمت قائمة أساليب التعلم المعدلة لكونب ومكارثي للحصول علي البيانات ، من أهم النتائج وجود علاقة بين أساليب التعلم المفضلة لدي الطلاب ومعدلاتهم الأكاديمية (3) - دراسة علي الشلوي (2010) وهدفت إلي الكشف عن أساليب التعلم وأساليب التفكير السائد ونوع العلاقة بينهما وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب العاملي للحصول علي البيانات ، كما استخدم مقياس أساليب التعلم وقائمة أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنر ، من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد أساليب التعلم ترجع إلي التخصص الأكاديمي العلمي (11)

- دراسة Snyder (2010) وهدفت إلي بحث العلاقة بين أساليب التعلم والذكاء والتحصيل المعرفي لدي طلاب المدارس الثانوية ، استخدم المنهج الوصفي ، كما استخدم مقياس أساليب التعلم والتحصيل المعرفي ومعدلات الذكاء ، من أهم النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين أساليب التعلم والتحصيل الدراسي (22) - دراسة Zhang (2010) وهدفت إلي بحث العلاقة بين أساليب تعلم طلاب الجامعة وكل من التحصيل الدراسي والعمر والجنس والمستوي الاجتماعي ، استخدم المنهج المقارن ، كما استخدم الاستبيان عمليات الدراسة ، من أهم النتائج أن المقاييس الفرعية لاستبيان عمليات الدراسة ارتبطت ارتباطا موجبا بالأسلوب العميق والسطحي (25) .

ومن العرض السابق للدراسات المرجعية يتضح ما يلي :

- إن كل الدراسات تمت في المجالات التربوية ولم يكن لمجال التربية الرياضية نصيب في هذه الدراسات العلمية الهامة .
- إن معظم الدراسات تمت علي عينة من التلاميذ في المدارس وطلاب الجامعات وان هناك تنوعا في أدوات القياس المستخدمة لأساليب التعلم
- أشارت معظم الدراسات إلي ارتباط أساليب التعلم بالتحصيل الدراسي

- أوضحت نتائج بعض الدراسات إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أساليب التعلم

- أهداف الدراسة: Objectives of the study:

1- التعرف علي العلاقة بين أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) ودافعية التحصيل الدراسي لدي طلاب تخصص تدريس بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية أبو قير - جامعة الإسكندرية

2- التعرف علي العلاقة بين أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) والتوافق الدراسي لدي طلاب تخصص تدريس

- أسئلة الدراسة: Study Questions:

1- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية التحصيل الدراسي باختلاف أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) لدي طلاب تخصص تدريس

2- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي باختلاف أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) لدي طلاب تخصص تدريس

- حدود الدراسة: The limits of the study:

- البعد الموضوعي : علاقة أساليب التعلم بكل من دافعية التحصيل الدراسي والتوافق الدراسي

- البعد البشري : عينة من طلاب مرحلة البكالوريوس تخصص تدريس

- البعد المكاني : كلية التربية الرياضية أبو قير - جامعة الإسكندرية

- البعد الزمني : تتحدد الدراسة زمنيا بالفترة الممتدة بين 11/1 - 2018/ 12/1

- مصطلحات الدراسة الإجرائية: Terminology of the Procedural Study:

- أسلوب التعلم : Learning Style (إجرائي)

" هو الطريقة التي يستخدمها المتعلم في إدراك ومعالجة المعلومات أثناء المحاضرات المختلفة ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المقياس المستخدم" .

- الأسلوب العميق Deep Style (إجرائي)

"يتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعني واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة ، علاوة علي ربطهم للأفكار الجديدة بالخبرات السابقة ، ويميلون إلي استخدام الأدلة والبراهين في تعلمهم" .

- الأسلوب السطحي : Surface Style (إجرائي)

" يميز القادرين علي تذكر بعض الحقائق في موضوع ما ، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع ، ويعتمدون في دراستهم علي التعليمات الواضحة والمناهج المحددة ، والحفظ ، والأسلوب المنطقي في الوصول إلي الحقائق تفصيلاً " .

- الأسلوب الاستراتيجي : Strategic Style (إجرائي)

" يميز غير القادرين علي تنظيم أوقات استذكارهم للدروس واتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة ، ودافعتهم الخارجية للتعلم بغرض النجاح فقط ، ويحاولون دائماً الحصول علي بعض التلميحات والمؤشرات من المحاضر في موقف التعلم " .

- دافعية التحصيل الدراسي : Academic achievement (إجرائي) :

" يمثل مفهوم دافعية التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب محتوى المقرر الدراسي ومدى قدرته على التطبيق من خلال وسائل قياس يجريها المحاضر عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية او العملية التي تتم في أوقات مختلفة " .

- التوافق الدراسي : Academic compatibility (إجرائي)

"يقصد به مستوى توافق الطالب مع العملية التدريسية بالكلية والتفاعل مع بيئتها ، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم في الدراسة " .

- إجراءات الدراسة : - Study procedures

- **منهج الدراسة :** استخدم المنهج المسحي كأحد الدراسات الوصفية ، حيث يعتمد علي دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو الكم الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة .

- **مجتمع وعينة الدراسة :** يقصد بالمجتمع جميع الطلاب تخصص تدریس في ذات السنة الجامعية الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، ويسعى الباحث إلي أن تعمم عليهم النتائج التي لها علاقة بمشكلة الدراسة ، حيث شمل عدد أفراد المجتمع المنتظمين في الدراسة (192) مائة واثنين وتسعون طالبا تخصص البرنامج التدريسي بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية في العام الجامعي 2021/2020 ، حيث تم اختيار العينة المستهدفة بالطريقة العشوائية البسيطة النسبية وعددها (120) مائة وعشرون طالب بنسبة (62.5 %) كما تم اختيار عينة استطلاعية لعمل المعاملات العلمية وعددها (16) ستة عشر طالبا بنسبة (8.3 %) من خارج العينة المستهدفة للدراسة .

- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية (الصدق والثبات)

اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي ثلاث مقاييس لجمع البيانات الأول عبارة عن مقياس أساليب التعلم، والثاني مقياس دافعية التحصيل الدراسي والثالث مقياس التوافق الدراسي و تم التحقق من ثبات المقاييس بطريقة التجزئة النصفية (جتمان) وطريقة ألفا كرونباك وكذا تم التأكد من صدقها بطريقتي : صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي أو المقارنة الطرفية .

أولا : مقياس أساليب التعلم : اعتمد الباحث علي المقياس الذي أعده في الأصل كل من (Entwistle & Tait 1994) والذي قام بتعديله (Duff 1997) و توصل إلي صورته النهائية المكونة من (ثلاثة) بنود تتوزع علي (30) بعد فرعي وقد قام باستخدامه عربيا (نعيمة جاري 2015) (16) ، (كاظم محسن 2015) (13) ، (هاله إبراهيم 2014) (17) ، (فضل المولي 2014) (12) وقد قام الباحث بعمل جميع المعاملات العلمية لهذا المقياس (الصدق والثبات) توضحها الجداول أرقام (1 ، 2 ، 7 ، 8) في الملحق (2)

ثانيا : مقياس دافعية التحصيل الدراسي : اعتمد الباحث في قياس دافعية التحصيل الدراسي علي المقياس الذي أعده في الأصل (Hermans.H.J.M,1970) (From the Nejmargen University of the Netherlands) ويتكون المقياس من عدد (24) عبارة متعددة الاختيار تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات تقابلها الرموز "أ- ب- ج- د- هـ" ، أو أربع عبارات يليها خمس ناقصة تقابلها الرموز "أ- ب- ج- د" ، وعلي المفحوص وهو يجيب علي أي عبارة أن يختار العبارة التي يري أنها تكمل العبارة بوضع علامة (x) أمامها، وقد قام باقتباسه وتعريبه (فاروق عبد الفتاح موسى 1981) ، (الشناوي، 1995) ، ليس للمقياس وقت محدد للإجابة، لكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة عليه في مدة تمتد من (35 – 45) دقيقة بعد إلقاء التعليمات وقد استخدم هذا المقياس من قبل (نعيمة جاري 2015) (16) ، (الأء سعد 2003) (4) وقد قام الباحث بعمل المعاملات العلمية (الصدق والثبات) توضحها الجداول أرقام (5 ، 6 ، 10) في الملحق (2)

ثالثا : مقياس التوافق الدراسي : اعتمد الباحث علي مقياس يونجمان (1972) للتوافق الدراسي والذي قم بترجمته إلي اللغة العربية وتكيفه مع البيئة المصرية (حسين عبد العزيز الدريني 1998) (7) ويتكون هذا المقياس من عدد (28) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد هي (الجد والاجتهاد – الإذعان – التنظيم) وقد تم استخدامه في دراسات (عقيلة بورودو 2010) (10) ، (دليلة بو صغر 2011) (8) ، (احمد راشد 2011) (2) وقد قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية لهذا المقياس (الصدق والثبات) يوضح ذلك الجداول أرقام (3 ، 4 ، 9) في الملحق رقم (2) – أما المقاييس الثلاثة في صورتها النهائية ملحق رقم (3)

- **الدراسة الأساسية :** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة من يوم الاثنين 3/15 / 2021 وحتى الاثنين 4 / 25 2021 وذلك عن طريق توزيع الاستبيانات على العينة المستهدفة، وذلك بعد توضيح القصد منها وكذا الإجابة على الاستفسارات من الطلاب ، وبعد جمع الاستبيانات الصالحة واستبعاد الاستبيانات الغير صالحة تم التفرغ لمعالجة البيانات الرقمية إحصائيا .

- الأساليب الإحصائية : للإجابة علي أسئلة الدراسة ولغايات تحليل البيانات تم استخدام التكرار والنسبة المئوية - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري - معامل ألفا كرونباك التجزئة النصفية (جتمان) - تحليل التباين الأحادي والثنائي - اختبار شيفيه للمقارنات

- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها : Presentation and discussion of the results and their interpretation

- الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي) والتوافق الدراسي ودافعية التحصيل الدراسي :

جدول (1)

معامل الارتباط بين أساليب التعلم والتوافق الدراسي ودافعية التحصيل الدراسي ن = 120

دافعية التحصيل الدراسي	التوافق الدراسي				أساليب التعلم
	المجموع الكلي	العلاقة مع المحاضر	الإذعان	الجد والاجتهاد	
**0.449	**0.794	**0.744	**0.327	**0.299	الأسلوب الأول : أسلوب التعلم العميق
**0.450	**0.753	**0.411	**0.545	**0.614	الأسلوب الثاني : أسلوب التعلم السطحي
*0.203	**0.831	**0.521	**0.314	**0.404	الأسلوب الثالث : أسلوب التعلم الاستراتيجي

** معنوي عند مستوى 0.01 = 0.254 * معنوي عند مستوى 0.05 = 0.195

يتضح من جدول (1) والخاص بمعاملات الارتباط بين أساليب التعلم والتوافق الدراسي ودافعية التحصيل الدراسي وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين أساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي) والتوافق الدراسي ودافعية التحصيل الدراسي ، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (0.203 إلى 0.744) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 ، 0.01 . ، وتشير نتائج الجدول إلي أن هناك ارتباط معنوي ، حيث تراوح المجموع الكلي لارتباط التوافق الدراسي مع أسلوب التعلم العميق (0.794) وأسلوب التعلم السطحي (0.753) . أما أسلوب التعلم الاستراتيجي كان المجموع الكلي للارتباط مع التوافق الدراسي (0.831) ، في حين كان هناك ارتباط معنوي بين أساليب التعلم ودافعية التحصيل الدراسي ، هذه النتائج تتفق مع ما أشارت إليه (Viens 2007) من أن أساليب التعلم ترتبط بشكل خاص بالمضمون أي انه يكون المتعلم عملياً أكثر أثناء انجازه لعمل مرتبط بمضمون ذو أهداف محددة من ذلك نستنتج أن أساليب التعلم غير مستقلة عن التوافق الدراسي ودافعية التحصيل الدراسي (24)

- الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي لدى عينة البحث باختلاف أساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي)

جدول (2)

تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التوافق الدراسي بالنسبة لأساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي) ن = 120

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	9.58	7108.1	9	63973.2	بين المجموعات
		676.86	110	74454.7	داخل المجموعات
			119	138427.9	المجموع الكلي

يتضح من جدول (2) والخاص بتحليل التباين بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس التوافق الدراسي بالنسبة لأساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي) أن متوسط المربعات بين المجموعات بلغ (7108.1) ، في حين بلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (676.86) ، وقد بلغت قيمة ف المحسوبة 9.58 وهي أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى (0.05) ، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الدراسي باختلاف أساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي) ، كما تشير نتائج الجدول لتحليل النتائج إلي المطابقة بين أساليب التعلم والتوافق الدراسي ، ويرجع ذلك إلي أن الطالب يتعلم بطرق مختلفة كما أن لديه طرق متنوعة في استقبال ومعالجة المعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (سمية علي 1999) (9)

إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب التعلم (العميق – السطحي – الاستراتيجي) ومستوي التوافق الدراسي وكانت أكثرها في الأسلوب الاستراتيجي .
- الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التحصيل لدى عينة البحث باختلاف أساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي)

جدول (3)

تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس دافعية التحصيل بالنسبة لأساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي)
ن = 120

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	6.25	4497.8	14	62969.6	بين المجموعات
		718.6	105	75458.3	داخل المجموعات
			119	138427.9	المجموع الكلي

يتضح من جدول (3) والخاص بتحليل التباين بين متوسطات درجات عينة البحث على مقياس دافعية التحصيل بالنسبة لأساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي) أن متوسط المربعات بين المجموعات بلغ (4497.8)، في حين بلغ متوسط المربعات داخل المجموعات (718.6)، وقد بلغت قيمة ف المحسوبة (6.25) وهي أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث على مقياس دافعية التحصيل باختلاف أساليب التعلم (العميق ، السطحي ، الاستراتيجي) ، ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن كل أسلوب من أساليب التعلم الثلاثة يسهم بدرجة كبيرة في دافعية التحصيل الدراسي وان الطلاب لديهم دافعية مرتفعة رغم تنوع أساليب التعلم كونهم في مرحلة تعليمية حاسمة تتطلب دافعية تحصيل دراسي وميول واستعدادات تؤهلهم إلى التخرج ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (لبني جديد 2009) (14) انه كلما زادت دافعية الانجاز كان التحصيل الدراسي أفضل ، ومهما اختلف أسلوب التعلم في معالجة المادة تكون دافعية التحصيل واحدة لدى الطلاب ، أيضا يتفق مع نتائج دراسة (احمد النور 2012) (1) والي أشارت إلى أن هناك علاقة موجبة بين أساليب التعلم والانجاز الأكاديمي للمتعلمين .

جدول (4)

نتائج اختبار شيفية Scheffe test للمقارنات البعدية

الدالة	متوسط الفروق	المقارنات الثنائية
غير دال	2.99	أسلوب التعلم العميق – أسلوب التعلم السطحي
غير دال	3.07	أسلوب التعلم الاستراتيجي – أسلوب التعلم العميق
0.05	0.45	أسلوب التعلم السطحي – أسلوب التعلم الاستراتيجي

يتضح من جدول (4) والخاص بنتائج اختبار شيفية Scheffe test للمقارنات البعدية عدم وجود فروق داله إحصائية بين أسلوب التعلم العميق وأسلوب التعلم السطحي ، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلم الاستراتيجي وأسلوب التعلم العميق ، في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أسلوب التعلم السطحي وأسلوب التعلم الاستراتيجي ، ويرى الباحث أن مصدر الفروق يعود إلى عدم وجود فروق في متوسط الفروق بين أسلوب التعلم العميق والسطحي (2.99) ، والأسلوب الاستراتيجي والعميق (3.07) ويرجع ذلك إلى أن الطلاب يتبنون هذين الأسلوبين بشكل أكثر ، حيث يشكل التفاعل بينهم وبين محتوى المقرر وربط الأفكار بالخبرة والمعرفة السابقة ، كما يرجع الباحث ذلك إلى أن الطالب في هذه الأساليب يعتمد على الدافع الخارجي في التعلم وان هذه الأساليب يتميز بها الطلاب الذين ينظرون إلى عملية التعلم على أنها وسيلة للحصول على أهداف وغايات أخرى مثل الحصول على وظيفة جيدة في المستقبل او بهدف إرضاء الوالدين او إرضاء الآخرين وليس البعد عن المشكلات او إرضاء الذات او تكوين الذات ، هذا يتفق من نتيجة دراسة (حسن حماد 2015) (6) والتي

أشارت إلي أن طلاب كلية التربية يمتلكون أسلوب السطحي والاستراتيجي أكثر من أسلوب التعلم العميق بفضل الحافز الجوهري للتعلم .

- الاستخلاصات: Extractions -

- 1- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) والتوافق الدراسي ودافعية التحصيل الدراسي
- 2- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين كل من أسلوب التعلم السطحي والاستراتيجي في التعلم

- التوصيات: Recommendations -

- 1- اهتمام أعضاء التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية بأساليب التعلم وجعلها جزء من محتوى المقررات
- 2- الاستفادة من مقياس أساليب التعلم المستخدم في الدراسة في تشخيص مستوى التوافق ودافعية التحصيل الدراسي لطلاب تخصص تدريس
- 3- إجراء دراسات علمية علي طلاب الكلية في التخصصات الدراسية الاخرى (التدريب ، الإدارة)

- جهة التنفيذ: Implementing Entity -

قسم المناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الرياضية أوقير - جامعة الإسكندرية

المراجع العربية والأجنبية : Arabic and foreign references

- 1- احمد النور يعقوب (2012) أساليب التفكير وعلاقتها بكل من أساليب التعلم والتخصص الأكاديمي
- 2- احمد محمد راشد (2011) التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين ، دراسة ميدانية علي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطي ، بحث منشور بالمجلد (27) كلية التربية ، جامعة دمشق
- 3- أسامة محمد ومحمد أبو الفتوح (2013) أساليب التعلم المفضلة لدي طلاب جامعة طيبة وعلاقتها بمعدلاتهم الأكاديمية ، بحث منشور بمجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد 28 الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية .
- 4- ألاء سعد لطيف (2003) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع التحصيل الدراسي لدي طالبات كليات المجتمع في الأردن ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق
- 5- اميمة بدر سعود (2010) أساليب التعلم المفضلة لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة مسقط وعلاقتها بالمستوي التحصيلي والتخصص الدراسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان
- 6- حسن ربيع حماد و مها هادي حسين (2015) أسلوب التعلم السطحي- العميق لبيجز لدى طلبة جامعة بابل ، بحث منشور بمجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد (4) جامعة بابل 24 ، العراق
- 7- حسين عبد العزيز (1998) مقياس التوافق الدراسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 8- دليله بو صغر (2011) الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تيزي وزو ، الجزائر
- 9- سمية عبد الوارث و سالم بن مستهو (1999) تفضيلات أسلوب التعلم لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان في ضوء التخصص الدراسي وأنماطه ومعالجة المعلومات ومستويات التحصيل ، بحث منشور بمجلة التربية وعلم النفس ، عدد (2) ، جامعة المنيا ، المنيا .
- 10- عقيلة بورودو (2010) السلوك العدواني للأستاذ وعلاقته بالتوافق الدراسي لتلاميذ الجذوع المشتركة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الوادي ، سوريا
- 11- علي محمد الشلوي (2010) أساليب التعلم والتفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب جامعة الطائف في ضوء تخصص الطالب ومستواه الدراسي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن
- 12- فضل المولي وأيمن محمد طه (2014) أساليب التعلم لدي طلاب كلية التربية في جامعة الخرطوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقرر القياس والتقويم التربوي ، بحث منشور بمجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية ، العدد السادس ، الخرطوم
- 13- كاظم محسن الكعبي (2015) أساليب التعلم وعلاقتها بالحاجة إلي المعرفة لدي طلبة المرحلة الإعدادية ، بحث منشور مجلة الأستاذ ، المجلد الثاني ، العدد 2014 ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- 14- لبني إبراهيم جديد (2009) أساليب التعلم وعلاقتها بعدد من المتغيرات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية – جامعة ، دمشق ، سوريا

- 15- مايكل بروس وكيث
نرايجويل
هانى صالح ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية . (2009) فهم التعلم والتدريس والخبرة في حقل التعليم العالي – ترجمة
- 16- نعيمة جاري
الانجاز والتوافق الدراسي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر (2015) علاقة أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية
- 17- هالة إبراهيم و فضل
المولي
بجامعة الخرطوم في مقرر التصميم التعليمي وعلاقتها بالنوع والتحصيل والتخصص الأكاديمي وفقا لنموذج كولب ، بحث منشور بمجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد السادس ، جامعة الوادي ، السودان . (2014) أساليب التعلم المفضلة لدي طلاب بكالوريوس التعلم الأساسية
- 18- Bayer,B,K (2008) development as cope and sequence for thinking skills instruction, educational leadership Vol 45 No 1 Pp:26
- 19- Dasari,P. (2006) The influence of matching teaching and learning styles on the achievement iv science of grade six learners .*Masteral Dissertation* University of South Africa .
- 20- Farkas,D (2006) Effects of traditional versus learning-styles instructional methods on middle school students .*The Journal of Educational Research* , 97(1), 42-51
- 21- Felder,R.& Spurlin,J (2005) Application ,Reliability and Validity of the index of learning styles. *Journal of Engineering Education* ,21(1) ,103
- 22- Snyder,R.F (2010) The relationship between learning styles /multiple in telligences and academic achievement of high school students ,*high school journal* 83(2) ,11-21
- 23- Verster,C. (2005) Learning styles and teaching .Online available :www.teachingenglish.org.uk/methodology/learing-atyle.shtml
- 24- Viens,J (2007) Building on children's string : the experience of project spectrum New York : Teachers college press
- 25- Zhang,L. (2010) University Students ,learning approaches in three cultures :an investigation Biggs's 3P model, *journal of psychology* 134 (1) 37- 47

الملخص

يهدف البحث إلي التعرف علي العلاقة بين أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) ودافعية التحصيل الدراسي لدي طلاب تخصص تدريس بمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية أبو قير - جامعة الإسكندرية أيضا يهدف إلي التعرف علي العلاقة بين أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) والتوافق الدراسي لدي طلاب تخصص تدريس استخدم المنهج المسحي كأحد الدراسات الوصفية وطبق علي عينة من طلاب تخصص تدريس عددهم (120) طالب من الطلاب المنتظمين في الدراسة استخدم عدد ثلاثة من الاستبيانات كأداة لجمع البيانات للحصول علي البيانات من العينة المستهدفة وهي (مقياس أساليب التعلم - مقياس دافعية التحصيل - مقياس التوافق النفسي)، من أهم النتائج - هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب التعلم (العميق - السطحي - الاستراتيجي) والتوافق الدراسي ودافعية التحصيل الدراسي أيضا هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من أسلوب التعلم السطحي والاستراتيجي في التعلم ، ومن أهم التوصيات - اهتمام أعضاء التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية بأساليب التعلم وجعلها جزء من محتوى المقررات- الاستفادة من مقياس أساليب التعلم المستخدم في الدراسة في تشخيص مستوى التوافق ودافعية التحصيل الدراسي لطلاب تخصص تدريس .